

## Imam Jalal Al-Din Al-Suyuti: His Upbringing and Biography

[\*] *Mahmoud Jirjes Aboush*

[†] *Asst. Prof. Mohammed Abdullah Ahmed*

[\*] *General Directorate of Nineveh Education, The Ministry of Education  
Nineveh, Iraq*

[†] *Department of History, College of Arts, University of Mosul  
Nineveh, Iraq*

## الإمام جلال الدين السيوطي: نشأته وسيرته

(\*) *محمود جرجيس عبوش*

(†) *أ. م. محمد عبد الله احمد*

(\*) *المديرية العامة لتربية نينوى، وزارة التربية  
نينوى، العراق*

(†) *قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الموصل  
نينوى، العراق*

SUBMISSION

التقديم

02/06/2021

ACCEPTED

القبول

20/06/2021

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

10/09/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.1.14>

Vol (15) No (55) June (2023) P (174-186)

### ABSTRACT

Praise be to God, who sent down the Book to His servant and did not make him crooked, and testified to Him, Glory be to God, the jinn and mankind as one God and Lord, and peace be upon Muhammad (peace and blessings of God be upon him), who illuminated the path and took the Qur'an as a path, and upon his family, companions and followers who followed the path of guidance, and carried the banner of truth in which.

#### But After:

Jalal al-Din al-Suyuti is considered one of the encyclopedic scholars and an expert in various sciences. Al-Suyuti did not enjoy parental care for a long time, as his father died when he was not six years old, and he grew up an orphan, as his father died when he was not six years old, before the death of his father, he assigned his tutelage to a number of From the scholars, and his upbringing was scientific, he said about himself: I was blessed to delve into seven sciences, the science of interpretation, hadith, jurisprudence, grammar, meanings, eloquence, and badi, on the way of Arabs and rhetoricians, not on the way of foreigners and people of philosophy.

### KEYWORDS

Imam Al-Suyuti, The Birth of Jalal Al-Din Al-Suyuti, Books of Jalal Al-Din Al-Suyuti, Biography of Jalal Al-Din Al-Suyuti, Al-Suyuti Scientific Genesis

### الملخص

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وشهدت له سبحانه الجن والإنس الها ورباً واحداً والسلام على محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي أنار الدرب واتخذ من القرآن مسلكا، وعلى آله وأصحابه وأتباعه ممن سلك درب الهدى، وحمل لواء الحق فيها.

أما بعد:

يعد جلال الدين السيوطي من العلماء الموسوعيين والمتفنين في العلوم المختلفة، لم ينعم السيوطي بالرعاية الأبوية طويلا، إذ توفي والده وهو لم يبلغ السادسة من عمره، ونشأ يتيما، إذ توفي والده وهو لم يبلغ السادسة من عمره، قبل وفاة والده، اسند وصايته الى عدد من العلماء، فكانت نشأته علمية، قال عن نفسه: رزقت التبجر في سبعة علوم، علم التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، على طريقة العرب والبلغاء، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة.

### الكلمات المفتاحية

الإمام السيوطي، نشأة جلال الدين السيوطي، مؤلفات جلال الدين السيوطي، سيرة جلال الدين السيوطي، نشأة السيوطي العلمية



Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

### أولاً: الاسم والنسب:

ترجم السيوطي لنفسه، وأوعز قيامه بهذا الأمر أتباعه بعض العلماء، الذين ترجموا لـ أنفسهم ممن عرفوا بتقواهم، لثلا يكون مبتدعا، ولكيلا يخالط عمله شهية ورياء<sup>(١)</sup>.

١. اسمه:

هو عبد الرحمن بن الكمال أبو بكر بن محمد بن سابق الدين بن عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن ايوب بن محمد بن الشيخ همام الدين الخضير، السيوطي<sup>(٢)</sup>، الشافعي المصري<sup>(٣)</sup>.

سمّاه والده عبد الرحمن بعد أسبوع من ولادته، وفي ذلك لطائف ذكرها السيوطي منها: أحب الاسماء الى الله تعالى لقول الرسول محمد (ﷺ): (إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَانِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ)<sup>(٤)</sup>.

واللطيفة الثانية أنه موافق لاسم أمير الملائكة إسرئيل، واللطيفة الثالثة أنه موافق لاسم ولد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، وأظن أنّ والدي قصد ذلك فانه اسمه ابو بكر فأسماني عبد الرحمن بن أبي بكر، واللطيفة الأخيرة أنّ هذا الاسم يجري مجرى اللقب وذكر السيوطي لطائف اخرى لا مجال لذكرها<sup>(٥)</sup>. ربما أراد أنّ يظهر بها نوعاً من الكرامات.

٢. نسبه:

يقول السيوطي: تسمينا بالخضير فلا أعلم ما تكون اليه هذه النسبة إلا أنّ الخضير محلة في بغداد، وقد حدثني من أثق به أنه سمع والدي يذكر أنّ جده الاعلى كان اعجمياً، أو من الشرق<sup>(٦)</sup>.

ذهب بعض الباحثين انه من أصل فارسي مستندين بذلك ما ذكره السخاوي<sup>(٧)</sup>، عندما تكلم عن والده فقال: الكمال أبو المناقب بن ناصر الدين سابق الدين فارسي<sup>(٨)</sup>.

لكن السيوطي ذكر أنه وجد هذا النسب (أي: نسبه الى الأصل الفارسي) في صداق ابن عم والده، وأنه أخبره عن أسلافه أنّ جداهم الأعلى الشيخ همام الدين كان من مشايخ الصوفية وأرباب الأحوال وفي مبتدأ الأمر كان على الطريقة غير المرضية، وبعدها أقبل على التزهّد والعبادة وله ضريح بأسيوط يزار ويتبرك به<sup>(٩)</sup>. ويذكر في موضع اخر أنّ والده من خيار العرب وأنه من سلالة الصحابة، وأنّ هذا من بدائع الله تعالى أنّ يعجز الأنسان عن معرفتهم أنسابهم ليقفوا بحدهم ويعترفوا بالعجز والقصور<sup>(١٠)</sup>.

أجداده كانوا من أهل الوجاهة والرياسة منهم من ولي القضاء بأسيوط، ومنهم ولي الحسبة، ومنهم من كان بصحبة الأمير شيخو<sup>(١١)</sup>، ومنهم من كان تاجراً متمولاً، ويتحدث السيوطي عن أجداده انهم زاولوا المهنة فلم ينصرفوا لمجال العلم والتدريس إلا والده<sup>(١٢)</sup>.

٣. لقبه:

للسيوطي أكثر من لقب، أول لقب أطلق عليه هو ابن الكتاب، لأن أباه طلب من أمه أنّ تأتيه بكتاب فجاءها المخاض فولدته وهي بين الكتب، أمّا لقبه جلال الدين فقد لقبه أبوه بعد أسبوع من ولادته<sup>(١٣)</sup>.

٤. كنيته:

لم يكن السيوطي نفسه، إنما الذي كناه (باي الفضل) هو القاضي العز الكناني<sup>(١٤)</sup>، كان صديقاً لوالده، وبعد حوار بينه وبين السيوطي سأله عن كنيته، فقال: لا كنية لي فكناه باي الفضل<sup>(١٥)</sup>.

٥. مولده:

ولد السيوطي مستهل شهر رجب سنة (٨٤٩هـ / ١٤٤٥م)، اجتمعت المصادر على ولادته بالقاهر وليست في اسيوط أنّه لم يزور الاسيوط إنما ذكر تاريخها لكونها بلد الوالد والاجداد<sup>(١٦)</sup>.

### ثانياً: الحياة العلمية في عصر السيوطي:

مما سبق تبين اضطرابات الحياة السياسية فضلاً عن الحياة الاجتماعية التي قسمت الى طبقات مختلفة، لكن الحياة العلمية مختلفة في عصر المماليك، كانت مصر محور النشاط العلمي يقصدها العلماء، وطلاب العلم إذ أصبحت مصر محل سكن العلماء ومحط رحال الفضلاء<sup>(١٧)</sup>.

ازدهرت العلوم فيها لأسباب عديدة منها تشجيع السلاطين، وذلك من خلال عقد المجالس العلمية والدينية مرة أو أكثر في الاسبوع، وبعض أمراء المماليك وأبنائهم كان يهتمون بالعلوم كالتاريخ، والفقه، والحديث، واللغة العربية، ويعتبر سقوط بغداد عاصمة الخلافة العباسية أيضا من عوامل ازدهار الحياة العلمية في مصر على يد المغول سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) وهذا حدث مهم لتحل القاهرة محل بغداد كمركز للخلافة والحركة العلمية<sup>(١٨)</sup>، فضلا عن إنشاء السلاطين المدارس، والخوانق، والربط، والمكتبات العامة و الخاصة، كل هذه الامور كانت قائما الى عصر السيوطي؛ كان السلاطين عند افتتاح هذه المراكز العلمية يقيمون احتفالات كبيرة فيحضرها العلماء والفقهاء والقضاة والأعيان، والمكتبات قد نشطت في عصر المماليك وكان يزودها السلاطين كل ما يلزمها وهي موجودة في المدارس والمساجد، اما مصادر الكتب فيها عن طريق الهدايا والهبات أو عن طريق النسخ أو الشراء وكان كثير من العلماء يوقفون كتبهم ومكتباتهم الشخصية على مكتبات المساجد والأربطة<sup>(١٩)</sup>. استفاد السيوطي من هذا الازدهار بشكل كبير ولا سيما من مكتبة محمود الاستادار<sup>(٢٠)</sup>، والذي كتب فيها رسالة سماها (المجهود في خزانة محمود)، والأمر الآخر الذي كان له دور في تطوير الحركة العلمية في مصر هو ظهور بعض العائلات التي تميزت بتوارث العلم وانجبت بين أفرادها علماء كالعسقلاني، والاقصري، والبقاعي، والعراقي، والسبكي وغيرهم الذي كانت بين مصر والشام<sup>(٢١)</sup>.

نستنتج من ذلك أن لنجاح الحركة العلمية دوافع عديدة مجتمعة منها خاصة بالدولة المتمثلة بالسلاطين والأخر بالمجتمع نفسه.

### ثالثاً: نشأة السيوطي العلمية:

ظهر مما سابقا نشأة السيوطي بعد وفاة والده كان بوصاية عدد من العلماء، فكانت نشأته علمية، قال عن نفسه: رزقت التبعر في سبعة علوم، علم التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، على طريقة العرب والبلغاء، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة<sup>(٢٢)</sup>.

بعد اتمامه حفظ القرآن، حفظ عمدة الاحكام، ومناهج النووي، واللفية ابن مالك، ومناهج الفقه في الاصول، قرأ شيئاً عن علم المنطق ثم القى الله تعالى على قلبه وسمع فتوى ابن صلاح<sup>(٢٣)</sup>، بتحريم المنطق، فعوضه الله تعالى بعلم الحديث وهو أشرف العلوم<sup>(٢٤)</sup>.

السيوطي كان يختار شيوخه بما يوافق فطرته وميوله الى العلوم، كان ملتزماً ومواظباً على طلب العلم لا يعرف الكلل والملل فلزم العلماء ملازمه تامه إذ شغل كل أوقاته متنقلا بين حلقات الشيوخ، والمطلع على معجم شيوخه وما قرأه من الكتب علمهم يرى أنه أخذ العلوم من بطون الكتب، بعدها حج السيوطي وشرب ماء زمزم على أن يكون بالحديث كابن حجر العسقلاني وبلفقه كالبليقي، كذلك فعل من قبل ابن حجر على أن يكون كالحافظ الذهبي<sup>(٢٥)</sup>، ومن كثرة الوثوق بنفسه كان يعتقد أن العلوم السبعة الذي اطلع عليها لم يصل الى ما اطلع او وصل إليه احد من مشايخه، اما الفقه والنقول كان يرى شيوخه أكثر علما منه وأوسع نظراً<sup>(٢٦)</sup>.

### رابعاً: شيوخه وتلاميذه:

#### ١. شيوخه:

نبوغ السيوطي المبكر وكثرة اطلاعه وتعمقه في العلوم والفنون كان وراءه علماء وشيوخ كبار، إذ أخذ قراءته المعقولة والمنقولة من علماء كثيرين لم يعهد لأحد مثلها، إذ أخذ من غالب شيوخ عصره وذكر شيوخه في الرواية والإجازات حتى بلغوا ستمائة نفس وجمعهم في معجم كبير<sup>(٢٧)</sup>.

صنف السيوطي ثلاثة معاجم لشيوخه، فله المعجم الكبير ويسمى (حاطب الليل وجارف السيل)، والمصنف الآخر هو المعجم الصغير يسمى (المنتقى)، والمصنف الاخير هو المنجم في المعجم<sup>(٢٨)</sup>.

١. جلال الدين المحلي (٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م - ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م): محمد بن احمد بن إبراهيم، المعروف بجلال الدين المحلي، اشتغل وتقدم في الفنون وكان محققاً وفقهياً وكلامياً وأصولياً ونحوياً، من مؤلفاته شرح المناهج، وشرح جمع الجوامع وغيرها، وتميز في عصره بالعلم والإصلاح<sup>(٢٩)</sup>.

أخذ منه في فن التفسير وتعليقاته والقراءات، وقرأ عليه من كتبه شرح جمع الجوامع في الأصول، وشرح بردة المديح، وأكمل كتاب تفسير الجلالين الذي بدأ به جلال الدين المحلي من الفاتحة وآيات يسيرة من سورة البقرة فأكمله السيوطي من أول البقرة الى نهاية سورة الاسراء<sup>(٣٠)</sup>.

٢. الكافيي (٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م - ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م): محمد بن سليمان بن مسعود، المعروف بـ الكافيي، لقب بهذا اللقب لكثرة عمله بكتاب الكفاية، واشتغل بالعلم أول ما بلغ، وأخذ عنه الفضلاء والأعيان، وكان الشيخ اماماً كبيراً في المعقولات كلها: الكلام، وأصول اللغة، والنحو والتصريف والاعراب، والمعاني والبيان والجدل والمنطق والفلسفة، والهيئة، من تصانيفه شرح قواعد الاعراب، وشرح كلمتي الشهادة، وله مختصر في علوم الحديث، ومختصر في علوم التفسير يسمى التيسير<sup>(٣١)</sup>.

أخذ عنه السيوطي الفنون من التفسير، والأصول، والعربية، والمعاني وغير ذلك، وأجزه بمروياته وكتبه ولازمه أربع عشرة سنة<sup>(٣٢)</sup>.

٣. امين الدين الاقصرائي (٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م - ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م): يحيى بن محمد بن إبراهيم، المعروف بـ الاقصرائي، درس الفقه والاصول، وولي تدريس التفسير، وولي مشيخة الأشرفية، والصرغتمشية، وانتهت اليه رئاسة الحنفية في عصره، المعروف عنه الدين المتين، والصلاح المفرط، ومساعدة الفقراء، وطلبة العلم، أخذ منه السيوطي إعراب أبي البقاء العكبري<sup>(٣٣)</sup>.

٤. ابن قلطوبغا (٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م - ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م): محمد بن محمد بن عمر ابن قلطوبغا المعروف بـ سيف الدين الحنفي، العلامة الزاهد العابد الورع، برع بالفقه والاصول والنحو، هو محقق الديار المصرية وولي التدريس باماكن متعددة منها تدريس التفسير بالمنصورية وولي مشيخة المؤيدية، وقال في رثاه:

مات سيف الدين منفرداً      وغداً في اللحد منغمداً  
عالم الدنيا وصالحها      لم تزل أحواله رشداً  
يبكيه دين النبي إذا      ما أتاه ملحد كمداً  
إنما يُبكي على رجل      قد غدا في الخير معتمداً<sup>(٣٤)</sup>

حضر السيوطي عنده دروس عديدة بـ الكشف، والتوضيح وحاشيته عليه، وتلخيص المفتاح والعضد<sup>(٣٥)</sup>. السيوطي سلك مسلك عصره بالتصوف، فقد أخذ عن شيوخ معروفين بتصوفهم سواء أكان لهم مصنفات في التصوف أم لم يكن، لأنَّ التصوف سلوك ومنهج وطريقة، لذا فإنَّ من المؤكد أنَّ السيوطي قد تأثر بشيوخه، وهل من علمهم، وسلك مسلكهم واقتفى أثرهم وسار على دربهم وتذوق علوم التصوف وطريقته على أيديهم.

٥. علم الدين البلقيني (٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م - ٨٦٨ هـ / ١٤٦٢ م): صالح بن عمر بن رسلان، المعروف بـ علم الدين البلقيني، كان متصوفاً متقللاً عن الدنيا، عالماً بالفقه وأصوله، والحديث والقضاء، كان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ<sup>(٣٦)</sup>.

من تصانيفه تفسير القرآن الكريم في اثني عشر مجلد، وشرح مختصر المزني لأخيه أكمله، وحواشي الروضة، والكشاف، وشرح البخاري، وجمع فتاوى أبيه، وتفرد بعلوم سلسلة الفقه، كان اخر من بينه وبين الشافعي أربع عشرة نفس، سمع السيوطي منه الصحيحين والشفاء والحاوي الصغير من أوله الى النفقات وأكثر المناهج والتنبيه والكثير من الروضة، وأجاز السيوطي بالتدريس والافتاء وكتب له تقريراً على مؤلفين من مؤلفات السيوطي<sup>(٣٧)</sup>.

٦. شرف الدين المناوي (٧٩٨ هـ / ١٣٩٥ م - ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م): يحيى بن محمد بن محمد بن احمد، المعروف بالشمس الدين المناوي، اشتهر بالعلم والعمل والفقه والتفسير والحديث والتصوف، ولي تدريس الشافعية، وقضاء الديار المصرية، والتحقيق، وتصدي للأقراء والافتاء، من مصنفاته شرح مختصر المزني، وعند وفاته رثاه السيوطي قائلاً:

قلت لما مات شيخ العصر حقاً باتفاق  
حين صار الأمر ما بين جهول وفساق  
أبها الدنيا لك الويل إلى يوم التلاق<sup>(٣٨)</sup>

قرأ عليه السيوطي قطعة من المناهج، وسمع منه التقسيم، وسمع دروساً من شرح البهجة، وتفسير البيضاوي<sup>(٣٩)</sup>.  
٧. تقي الدين الشمني (٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م - ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م): احمد بن محمد بن محمد بن حسن، المعروف بـ(تقي الدين الشمني)، كان صوفياً بالبرقوقية، عالماً بالتفسير والحديث والاصول والنحو وغير ذلك من العلوم، من تصنيفه شرح المغنى لابن هشام، وحاشيته على الشفاء وشرح مختصر الوقاية في الفقه<sup>(٤٠)</sup>.  
أخذ عنه السيوطي الحديث والعربية والمعاني وكتب له تقريراً على تأليفه لشرح ألفية ابن مالك، وجمع الجوامع، وأخرج له خمس مرويات بالحديث، وبقي معه ولم ينفك عنه الى ان مات<sup>(٤١)</sup>.  
قرأ عليه السيوطي دروساً من المنهاج من كتاب الخراج إلى باب الجزية، وشيئاً من البهجة، واجازه بالإفتاء والتدريس، وقد أجازه قراءة وسماعاً<sup>(٤٢)</sup>.  
نجد مما سبق أنّ السيوطي قد اخذ عن العشرات من كبار العلماء، وأنّ شيوخه كانوا على المذاهب المختلفة، وكانوا من اجل علماء عصره وكان أكثرهم قضاة.  
٢. تلاميذه:

العالم المشهور وصاحب الفنون والعلوم المختلفة يتسابق عليه طلاب العلم من أجل كسب المعرفة، وأخذ الإجازة، أصبح من تلاميذه الفقيه، والمؤرخ والمحدث واللغوي، وأسهم هؤلاء في نشر مؤلفاته وشرحها او التعليق عليها، وتزاحم الطلبة على مجلسه والكل اخذ العلم الذي يريده، ولم يرد طالبا ولا مبتدئاً<sup>(٤٣)</sup>.  
عدد تلاميذه ما يقارب ثمان واربعين تلميذاً، لا نستطيع ذكرهم جميعهم فقط سنذكر المشهورين منهم.  
١. ابن اياس الحنفي (٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م - ٩٣٠ هـ / ١٥٢٣ م): محمد بن اياس ابو البركات، مؤرخ وباحث مصري، كان أبوه من مماليك وله علاقة مع الامراء ورجال الدولة، وجده من مماليك الظاهر برقوق، يذكره المؤرخون من تلاميذ جلال الدين السيوطي، من أهم مؤلفاته بدائع الزهور ووقائع الدهور، وعقود الجمال في وقائع الزمان وغيرها من المؤلفات<sup>(٤٤)</sup>.

قال عنه السيوطي: المحدث البارع، الفاضل الصالح، أخذ عن السيوطي الحديث في ثلاثين مجلساً مطلقاً<sup>(٤٥)</sup>.  
٢. شمس الدين محمد الشامي (ت: ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ م): محمد بن يوسف بن علي، المعروف بـشمس الدين الشامي، كان عالماً صالحاً، متفنناً في العلوم ومحدث، وعالم بالتاريخ، من مؤلفاته عقود الجمال في مناقب أبي حنيفة النعمان<sup>(٤٦)</sup>، ومن كتبه المهمة السيرة الشامية وهي من الكتب المفيدة في السيرة النبوية أسماه (سبل الرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد)، وهو من أجل تلاميذ السيوطي وأخذ عنه في العلوم المختلفة<sup>(٤٧)</sup>.

٣. محمد الداودي (ت: ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م): محمد بن علي بن احمد الداودي، المعروف بـشمس الدين الداودي، الحافظ المحدث كان شيخ اهل الحديث في عصره من تلاميذ السيوطي، قام بجمع ترجمة شيخه في مجلد كبير وضع ذيلاً على طبقات الشافعية للشيخ تاج الدين السبكي، ومن مؤلفاته الاخرى ذيل اللباب في الانساب، وطبقات المفسرين للسيوطي حيث قام بالإضافة عليها<sup>(٤٨)</sup>.  
قرأ على السيوطي كتاب إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب، والتذييل والتكميل في شرح التسهيل، وذكر الداودي ان السيوطي قد أثنى على الكتابان كثيراً، وقراء عليه كتب أخرى<sup>(٤٩)</sup>.

٤. بن طولون (٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م - ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م): محمد بن علي بن احمد بن طولون، الملقب بشمس الدين بن طولون، وكان متفرغاً للعلم والعبادة، فلم تكن له زوجة ولا ولد.

الإمام المؤرخ، المحدث، الفقيه عمل بالتدريس والتأليف وكانت له مصنفات عديدة منها مفاكحة الخلان في حوادث الزمان، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، إعلام السائلين كتب سيد المرسلين وغيرها من المؤلفات<sup>(٥٠)</sup>.

أخذ عن السيوطي علم التاريخ عن كتاب السيوطي الشماريخ في علم التاريخ، ووعلم اللغة العربية من كتابه المزهر في علوم اللغة وأنواعها<sup>(٥١)</sup>.

#### خامساً: مؤلفاته:

تميز التأليف عند السيوطي بتناوله جميع أنواع المعارف والفنون وكان مؤلفاته في علوم القرآن، والحديث، والفقه، واللغة العربية، والادب والتاريخ والتصوف ومواضيع أخرى.

بدء السيوطي التأليف سنة (٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م)، وأول شيء كتبه هو الاستعادة والبسملة، وقال عن كثرة تأليفه: "لو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية، ومداركها ونقوضها وجوابتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرة على ذلك من فضل الله، لا بحولي ولا بقوتي، فلا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله"<sup>(٥٢)</sup>.

أمّا أعداد مؤلفاته فهناك اختلاف في تقدير أعدادها يذكر في كتابة حسن المحاضرة أنه بلغ مجموع مؤلفاته ثلاثمئة مؤلف وقسمها الى ستة أقسام، أما في كتابة التحدث بنعمة الله فيذكر أنه عدد مؤلفاته أربعمئة وثلاث وثلاثين كتاباً ويقسمها الى سبعة اقسام<sup>(٥٣)</sup>.

السخاوي كان يرى أنه اختلس كثيراً من تصانيف ابن تيمية وابن حجر العسقلاني، وأخذ من كتب المكتبة المحمودية وجعل فيها تغييراً بسيطاً ونسبها لنفسه<sup>(٥٤)</sup>. لا نستطيع الأخذ بهذا القول وذلك لأنهم تعاصروا في زمن ومكان واحد وكان بينهم تنافس وخصومات.

١. علوم القرآن: القراءات<sup>(٥٥)</sup> والتفسير<sup>(٥٦)</sup>:

• الدر المنثور في التفسير بالمأثور.

• ترجمان القرآن.

• حاشيته على تفسير البيضاوي.

٢. علم الحديث<sup>(٥٧)</sup>:

• التوشيح على الجامع الصحيح.

• الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج.

• مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود<sup>(٥٨)</sup>.

٣. علم الفقه<sup>(٥٩)</sup>:

• اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق.

• مختصر الأحكام السلطانية للماوردي.

• بذل الهمة في طلب براءة الذمة<sup>(٦٠)</sup>.

٤. علوم العربية:

• شرح ألفية ابن مالك (يسمى البهجة المضوية في شرح الألفية).

• المزهر في علوم اللغة.

• شرح القصيدة الكافية في التصريف<sup>(٦١)</sup>.

## ٥. علم التصوف:

- تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية.
- تنبيه الغبي في تبرئة ابن العربي.
- درج المعالي في نصرة الغزالي على المنكر المتغالي<sup>(٦٢)</sup>.

## ٦. علم التاريخ والآداب:

- تاريخ الخلفاء.
- تاريخ مصر (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة).
- الشمايخ في التاريخ.
- طبقات النحات (بغية الوعاة في طبقات اللغويين النحاة)<sup>(٦٣)</sup>.

## الخاتمة وأهم النتائج البحث:

يعد السيوطي من العلماء البارزين في الحضارة العربية الإسلامية، وصاحب العلوم والفنون الإسلامية المختلفة، وكان لنشأته في بيئة علمية، وذلك من خلال حياته مع أبيه الذي كان يشجع على العلم، أو بعد وفاة والده الذي كان تحت وصية العلماء، فكل هذا كان له الدور الكبير والمهم في نبوغه، وفيما بعد دراسته على يد كبار العلماء الذين بلغوا ستمائة نفس، وكل هذا كان له التأثير الإيجابي على شخصيته وتعليمه. عرف السيوطي بكثرة التصانيف، إذ إنه لم يقتصر في علم واحد إنما صنف الكتب بمواضيع مختلفة، إذ كان عالماً موسوعياً فله أكثر من ستمائة مؤلف متنوعة بين التفسير، والفقه، واللغة، والتاريخ، والتراجم والطبقات، وتلمذ على يده العديد من التلاميذ والذين كان من بينهم الفقيه والمحدث والمؤرخ واللغوي والقاضي.

## الهوامش:

- (١) عبد الغفار الفارسي، أحد حفاظ الحديث، والعماد الكاتب الاصبهاني ترجم نفسه في تأليف مستقل، ياقوت الحموي، ترجم لنفسه في (معجم كتابه)، ولسان الدين الخطيب ترجم نفسه في (تاريخ غرناطة)، والامام المجتهد الورع الزاهد ابو شامة ترجم نفسه في كتاب (بياض في الاصل) في عدد كراريس ... ينظر: السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٦؛ تحدث بنعمة الله، ٤؛ عنان محمد عبد الله، مؤرخو مصر الاسلامي، ١٤٢.
- (٢) الاسيوط: مدينة بصعيد مصر، وهي مدينة جلييلة كبيرة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/ ١٩٣. وهي اليوم مركز محافظة اسيوط بصعيد مصر شمالها القاهرة والاسوان جنوبا؛ انظر: الشامي يحيى، موسوعة المدن، ١٩٦.
- (٣) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٥؛ ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، ٤/ ٦٥؛ ابن اياس، بدائع الزهور، ٤/ ٨٣؛ ابن القاضي، درة الحجال، ٣/ ٩٢؛ الغزي، الكواكب السائرة، ١/ ٢٢٧؛ الشوكاني، البدر الطالع، ١/ ٣٢٨؛ المبرد الحلبي، متعة الادهان، ١/ ٣٩٤.
- (٤) الامام مسلم، صحيح مسلم، رقم الحديث (٢١٣٢)، ٣/ ١٦٨٢؛ ينظر أيضا: أبو داود، سنن أبي داود، رقم حديث (٤٩٥٠)، ٤/ ٢٨٧.
- (٥) السيوطي، التحدث بنعمة الله، ٣١-٣٨.
- (٦) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٦.
- (٧) السخاوي: هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد، الملقب بشمس السخاوي، وبرع في الفقه، والعربية، والقراءات، والحديث، والتاريخ من مصنفاته الجواهر والذّر في ترجمة الشيخ ابن حجر والضوء اللامع وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث هو معاصر للسيوطي، وبينهم خصوصيات. ت (١٤٩٦ هـ / ١٩٠٢ م). ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، ٨/ ٢؛ السيوطي، نظم العقيان، ١٥٢. ابن العماد، شذرات الذهب، ١٠/ ٢٤١.
- (٨) السخاوي، الضوء اللامع، ١١/ ٧٢.
- (٩) التحدث بنعمة، ٥.
- (١٠) السيوطي، طراز العمامة، ٢/ ٧٣٧.
- (١١) الامير شيخو: هو سيف الدين العمري تقدم ايام المظفر الحاجي واستقر في دولة الناصر حسن وأصبح من رؤوس المشورة، وصار زمام الملك بيده وعظم شأنه، ت (٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م)؛ ينظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ٢/ ٣٥٠-٣٥٢.
- (١٢) السيوطي، التحدث بنعمة الله، ٧.
- (١٣) السيوطي، تأييد الحقيقة العليا، ٥؛ انظر العيدروس؛ النور السافر، ٩٠؛ الزركلي، الاعلام، ٣/ ٣٠١.
- (١٤) العز الكتاني: هو احمد بن ابراهيم نصر العسقلاني المعروف بالعر الكتاني، قاضي القضاة وقام بتدريس الحديث والفقه من تصانيفه نظم اصول ابن الحاجب، صفوة الأَخْلَاصَة وغيرها، (ت: ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م). ينظر السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٤٨٤.
- (١٥) الغزي، الكواكب السائرة، ١/ ٢٢٧.
- (١٦) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٦؛ ينظر: شذرات الذهب، ١٠/ ٧٤؛ العيدروس، النور السافر؛ ٩٠. الشوكاني، البدر الطالع، ١/ ٣٢٨؛ كحاله: عمر رضا، معجم المؤلفين، ٢/ ٨٢. يذكر ابن اياس فقط ان ولادته كان في جمادى الاخرى من سنة (٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م) يحملها على الليلة الاخرى منها. انظر: ابن اياس، بدائع الزهور، ٤/ ٨٣.
- (١٧) السيوطي، حسن المحاضرة، ٢/ ٩٤.
- (١٨) عاشور سعيد عبد الفتاح، المجتمع المصري، ١٥٧.
- (١٩) عاشور سعيد عبد الفتاح، العصر المملوكي، ٣٤١، ٣٤٦.
- (٢٠) محمود الاستادار: هو محمود بن علي بن اصفر الاستادار، قام ببناء مدرسة والحق بها مكتبة خارج زويلة بالقاهر. (ت: ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م)، وأثنى ابن حجر العسقلاني لهذه المكتبة لكثرة الكتب فيها. ينظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ٦/ ٨٧.
- (٢١) الطباع اباد خالد، الامام السيوطي معلمة العلوم السلامية، ٢١.
- (٢٢) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٨.
- (٢٣) ابن صلاح: هو تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن صلاح، أحد الفضلاء في عالما بالتفسير والحديث والفقه واسماء الرجال، من مصنفاته الوسيط في الفقه، (ت: ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م). ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣/ ٢٤٣.
- (٢٤) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٩.
- (٢٥) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٨؛ ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس، ٢/ ١٠١٢.
- (٢٦) السيوطي، اللمع في الحديث، ٨.
- (٢٧) التحدث بنعمة الله، ٤٣.
- (٢٨) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٤٤.
- (٢٩) السيوطي، المنجم في المعجم، ١٧٣؛ ينظر أيضا: حسن المحاضرة، ١/ ٤٤٣؛ السخاوي، الضوء اللامع، ٧/ ٣٩.
- (٣٠) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٤٤٤.
- (٣١) السيوطي، بغية الوعاة، ١/ ١١٧.
- (٣٢) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٣٣٨.
- (٣٣) السيوطي، نظم العقيان، ١٧٧؛ ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب، ٩/ ٤٩٠.
- (٣٤) السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٤٧٨.
- (٣٥) السيوطي، المنجم في المعجم، ١١.
- (٣٦) السخاوي، الضوء اللامع، ٣/ ٣١٢؛ ينظر أيضا: الذيل على رفع الاصرار، ١٥٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ١/ ٤٤٤.
- (٣٧) السيوطي، المنجم في المعجم، ١٢٧-١٢٨.
- (٣٨) حسن المحاضرة، ١/ ٤٤٥.
- (٣٩) السيوطي، المنجم في المعجم، ١٠؛ ينظر أيضا: التحدث بنعمة الله، ٢٤٢.
- (٤٠) السيوطي، بغية الوعاة، ١/ ٣٧٥؛ ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، ٢/ ١٧٤.

- (٤١) الشاذلي، بهجة العابدين، ق ١١٢.
- (٤٢) الغزي، الكواكب السائرة، ٢٢٨/١.
- (٤٣) السيوطي، التحدث بنعمة الله، ٨٨.
- (٤٤) الزركلي، الاعلام، ٥/٦.
- (٤٥) السيوطي، التحدث بنعمة الله، ٨٩.
- (٤٦) ابن العماد، شذرات الذهب، ٣٥٣/١٠.
- (٤٧) الكتاني، فهرس الفهارس، ١٠٦٢/٢.
- (٤٨) الغزي الكواكب السائرة، ٧٢/٢: ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ٢٣٧/٢.
- (٤٩) الداودي طبقات المفسرين، ٢٩٠/٢.
- (٥٠) ابن العماد، شذرات الذهب، ٧٨/١.
- (٥١) ابن طولون، الفلك المشحون، ٥١.
- (٥٢) السيوطي، حسن المحاضرة، ٣٣٩/١.
- (٥٣) السيوطي، حسن المحاضرة، ٣٣٩ - ٣٤٤: التحدث بنعمة الله، ١٠٥-١٣٦. يذكر ابن الياس ان عدد مؤلفاته ستمائة مؤلف. ينظر: ابن ياس، بدائع الزهور، ٨٣/٤. سبب الاعداد بين الكتابين، هو انه كتب كتاب تحدث بنعمة الله بعد كتاب حسن المحاضرة ببسنوات.
- (٥٤) السخاوي، الضوء اللامع، ٦٦/٤.
- (٥٥) القراءات: هي النطق بألفاظ القرآن كما نطقها النبي (صلى الله عليه وسلم) او كما نطق امامه (صلى الله عليه وسلم) فأقربها، قد تروى لفظا واحد وهو ما عبر عنه بالمتفق، وقد تروى أكثر من لفظ ما يعبر عنه بالمختلف، تنقسم الى قسمين المتواترة والصحيحة، وهناك من يرى القراءات عن سبع روايات، او عن عشر روايات وأشهرها رواية عاصم الكوفي. ينظر: الفضلي عبد الهادي، القراءات القرآنية، ٣١، ٦٩.
- (٥٦) التفسير: هو توضيح الشئ وبيان معناه، وهو علم اهتم به المسلمون لفهم آيات القرآن، عرفها السيوطي علم نزول الآيات وشؤونها واقاصيصها، والاسباب النازلة فيها ثم مكيمها ومدينها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، خاصها وعامها، ومطلقها وعامها. ينظر: السيوطي، الاتقان في علوم القرآن، ١٩٤/٤.
- (٥٧) علم الحديث: هو دراسة أحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم)، وينقسم الى علم رواية الحديث فهو يقوم على النقل المحرر الدقيق لكل ما اضيف للنبي (صلى الله عليه وسلم) من قول وفعل او تقرير، وعلم الحديث دراية هو معرفة حال الراوي، وفي علم الجرح والتعديل، علم رجال الحديث، علم مختلف الحديث، علم علل الحديث، علم غريب الحديث، علم ناسخ الحديث ومنسوخه. ينظر: الصالح صبيحي، علوم الحديث ومصطلحه، ١١٤/١٠٧.
- (٥٨) حسن المحاضرة، ٣٤٠/١: ينظر: الشاذلي، بهجة العابدين، ق ٣٨.
- (٥٩) الفقه: في اللغة تعني العلم بالدين، يقال فقه الرجل يفقه فهو فقيه، ومصطلحا تعني: العلم بالأحكام الشرعية الفرعية العلمية المستمدة من الادلة التفصيلية؛ ينظر: الهروي: محمد بن احمد، تهذيب اللغة، ٥/٢٦٣.
- (٦٠) السيوطي، حسن المحاضرة، ٣٤٢/١.
- (٦١) السيوطي، حسن المحاضرة، ٣٤٣/١: ينظر: الشاذلي، بهجة العابدين، ق ٤٠ أ.
- (٦٢) السيوطي، حسن المحاضرة، ٣٤٣-٣٤٤. انظر: الشاذلي، بهجة العابدين، ق ٤٠ أ ب.
- (٦٣) السيوطي، حسن المحاضرة، ٣٤٤/١. ينظر: الشاذلي، بهجة العابدين، ق ٤٢ ب. خليفة: حاجي، كشف الظنون، ١١٠٧/٢، البغدادي، هدية العارفين، ١/٥٣٦.

**المصادر والمراجع:**

- ابن اياس، محمد بن احمد بن اياس الحنفي: ت (٩٣٠هـ / ١٥٢٣م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، دار احياء الكتب العربية، ط ١ (مصر: ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م).
- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد: ت (٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دار المعارف العثمانية، ط ٢ (حيدر اباد/ هند: ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م).
- ابن خلكان: ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد: ت (٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، ط ١ (بيروت: ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م).
- ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي الصالحي: ت (٩٥٣هـ / ١٥٤٦م)، الفلك المشحون في احوال محمد بن طولون، تحقيق: محمد خير رمضان، دار ابن حزم، ط ١ (بيروت/ لبنان: ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م).
- ابن القاضي، ابو العباس احمد بن محمد المكناسي: ت (١٠٢٥هـ / ١٦١٦م)، ذيل وفيات الاعيان او (درة الحجال في اسماء الرجال)، تحقيق: محمد الاحمدي ابو النور، دار التراث، ط ١ (القاهرة: ١٣٩١هـ / ١٩٧١م).
- ابن العماد، عبد العلي بن احمد بن محمد الحنبلي: ت (١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، ط ١ (دمشق: ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م).
- ابي داود: سليمان بن الاشعث السجستاني: ت (٢٧٥هـ / ٨٨٩م)، سنن ابي داود، تحقيق: محمد محي الدين يحيى، المكتبة العصرية، د. ط (بيروت: د. ت).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني: ت (١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، د. ط (بغداد: ١٣٥٩هـ / ١٩٤١م).
- السخاوي: شمس الدين ابو الخير بن عبد الرحمن: ت (٩٠٢هـ / ١٤٩٦م)، الذيل على رفع الاصر، تحقيق: جودة هلال ومحمد محمود صبح، د. ط (د. م. د. ت).
- السخاوي: شمس الدين ابو الخير بن عبد الرحمن: ت (٩٠٢هـ / ١٤٩٦م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة، د. ط (بيروت: د. ت).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، الاتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ط (مصر: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، د. ط (صيدا - لبنان: د. ت).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، تأييد الحقيقة العليا وتشديد الطريقة الشاذلية، تحقيق: عاصم ابراهيم الكسالي، دار الكتب العلمية، ط ١ (لبنان: ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، التحدث بنعمة الله، تحقيق: اليزابت ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثة، ط ١ (مصر ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية، ط ١ (مصر: ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، اللمع في اسباب ورود الحديث، دار الفكر، ط ١ (بيروت: ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، مقامات السيوطي، تحقيق: سمير محمود الدروبي، مؤسسة الرسالة، ط ١ (بيروت: ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، المنجم في المعجم، تحقيق: ابراهيم باحيس المجيد، دار ابن حزم، ط ١ (بيروت/ لبنان: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر: ت (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، نظم العقيان في اعيان الاعيان، تحقيق: فيليب حتى، المكتبة العلمية، د. ط (بيروت: د. ت).
- الشاذلي، عبد القادر بن محمد بن احمد: ت (٩٣٥هـ / ١٥٢٨م)، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين، مخطوطة مكتبة شستر بيتي في ليرلندا، تحت رقم ٤٤٣٩ م. ك).
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله: ت (١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، دار المعرفة، د. ط (بيروت: د. ت).
- العيدروس، محي الدين عبد القادر شيخ عبد الله: ت (١٠٣٨هـ / ١٦٢٨م)، النور السافر عن اخبار القرن العاشر، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).
- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد ت (١٠٦١هـ / ١٦٥٠م)، الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت/ لبنان: ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
- ميرد الحلبي، يوسف بن حسن عبد الهادي: (٩٠٩هـ / ١٥٠٣م)، متعة الازهان من التمتع بالأقران بين تراجم الشيوخ والأقران: تحقيق: صلاح الدين خليل الشيباني، دار صادر، د. ط (بيروت: ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج ابو الحسن: ت (٢٦١ هـ / ٨٧٤ م)، المسند الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، د. ط (بيروت: د. ت).
- الهروري، محمد بن احمد الأزهري ت (٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، ط ١ (بيروت: ١٤٢١ / ٢٠٠١ م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي: ت (٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م)، معجم البلدان، دار صادر، ط ٢ (بيروت - لبنان: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م).
- البغدادي، اسماعيل بن محمد امين مير سليم: ت (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٨ م)، هدية العارفين اسماء المؤلفين وأثار المصنفين، دار الاحياء والتراث العربي، د. ط (بيروت: ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م).
- الزركلي: خير الدين بن محمود: ت (١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م)، الاعلام، دار العلم للإملانيين، ط ٥ (د. م: ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م).
- سالم، عبد العال مكرم، جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية، مؤسسة الرسالة، ط ١ (بيروت: ١٤٢٩ هـ / ١٩٨٩ م).
- الشامي، يحيى، موسوعة المدن العربية والاسلامية، دار الفكر العربي، ط ١ (بيروت: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م).
- الصالح، صبيح، علوم الحديث ومصطلحه - عرض ودراسة، دار العلم للإملانيين، ط ١٥ (لبنان: ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م).
- الطباع، اياد خالد، جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الاسلامية، دار القلم، ط ١ (دمشق: ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م).
- عاشور، سعيد عبد الفتاح، العصر المماليكي في مصر والشام، دار النهضة العربية، ط ٢ (القاهرة: ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م).
- عاشور، سعيد عبد الفتاح، المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك، دار النهضة العربية، ط ١ (القاهرة: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م).
- الفضلي، عبد الهادي، القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، مركز الغدير، ط ٤ (بيروت - لبنان: ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م).
- عنان، محمد عبد الله، مؤرخو مصر الاسلامية ومصادرها التاريخ المصري، مكتبة الخانجي بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة، د. ط (مصر: ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م).
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ط ١ (بيروت: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م).
- الكتاني، محمد عبد العلي بن عبد الكبير: ت (١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م)، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الاسلامي، ط ٢ (بيروت: ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م).

***Resources and References***

- Ibn Iyas, Muhammad ibn Ahmad ibn Iyas al-Hanafi: d. (930 AH / 1523 AD), *Bada' al-Zohour fi Waqa'iq al-Daur*, investigation: Muhammad Mustafa, House of Revival of Arabic Books, 1st Edition (Egypt: 1395 AH / 1975 AD).
- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad: d. (852 AH / 1448 AD), the pearls lurking in the notables of the eighth century, investigation: Muhammad Abd al-Ma'id Khan, Dar al-Maarif al-Uthmaniyah, 2nd edition (Hyderabad / Hind: 1392 AH / 1972 AD).
- Ibn Khalkan: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad: T. (681 AH / 1282 AD), the deaths of notables and the news of the sons of time, investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, 1st edition (Beirut: 1318 AH / 1900 AD).
- Ibn Tulun, Shams Al-Din Muhammad bin Ali Al-Salihi: T. (953 AH / 1546 AD), the charged astronomy in the conditions of Muhammad bin Tulun, investigation: Muhammad Khair Ramadan, Dar Ibn Hazm, 1st (Beirut / Lebanon: 1416 AH / 1996 AD).
- Ibn al-Qadi, Abu al-Abbas Ahmed bin Muhammad al-Maknasi: T. (1025 AH / 1616 AD), the tail of the deaths of notables or (Durrat al-Hajal in the names of men), investigation: Muhammad al-Ahmadi Abu al-Nour, Dar al-Turath, 1st edition (Cairo: 1391 AH / 1971 AD).
- Ibn al-Imad, Abd al-Hay ibn Ahmad ibn Muhammad al-Hanbali: T. (1089 AH / 1678 AD), fragments of gold in Akhbar Min Dahab, investigation: Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, 1st edition (Damascus: 1406 AH / 1986 AD).
- Abi Dawood: Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani: d. (275 AH / 889 AD), Sunan Abi Dawood, investigated by: Muhammad Muhyi Al-Din Yahya, Al-Asriya Library, d. I (Beirut: D. T).
- Haji Khaliqah, Mustafa bin Abdullah Al-Qustantini: T. (1067 AH / 1656 AD), Uncovering Doubts about the Names of Books and Arts, Al-Muthanna Library, d. I (Baghdad: 1359 AH / 1941 AD).
- Al-Sakhawi: Shams Al-Din Abu Al-Khair bin Abdul Rahman: T. (902 AH / 1496 AD), the tail on raising the insistence, investigation: Judah Hilal and Muhammad Mahmoud Sobh, Dr. T (D.T.: D.T.).
- Al-Sakhawi: Shams Al-Din Abu Al-Khair bin Abdul Rahman: T. (902 AH / 1496 AD), The Shining Light of the Ninth Century, Dar Al-Hayat Library, d. I (Beirut: DT).
- Al-Suyuti, Jalal Al-Din, Abdul Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), Perfection in the Sciences of the Qur'an, investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, General Egyptian Book Authority, d. I, Egypt: (1394 AH 1974 AD).
- Al-Suyuti, Jalal al-Din, Abd al-Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), with the aim of conscious people in the layers of linguists and grammarians, investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, al-Maqtaba al-Asriyya, d. I (Sidon - Lebanon: DT).
- Al-Suyuti, Jalal al-Din, Abd al-Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), upholding the supreme truth and praising the Shadhili method, investigation: Assem Ibrahim al-Kasali, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition (Lebanon: 1427 AH / 2006 AD).
- Al-Suyuti, Jalal al-Din, Abd al-Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), speaking with the grace of God, investigated by: Elizabeth Marie Sartin, Modern Arabic Press, 1st Edition (Egypt 1391 AH / 1972 AD).
- Al-Suyuti, Jalal al-Din, Abd al-Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), Hassan al-Mahazar fi History of Egypt and Cairo, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books, 1st Edition (Egypt: 1387 AH / 1967 AD).
- Al-Suyuti, Jalal Al-Din, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), Al-Luma fi Causes of Revelation of Hadith, Dar Al-Fikr, 1st Edition (Beirut: 1416 AH / 1996 AD).
- Al-Suyuti, Jalal Al-Din, Abdul Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), Maqamat al-Suyuti, investigation: Samir Mahmoud Al-Droubi, Al-Resala Foundation, 1st edition (Beirut: 1409 AH / 1989 AD).
- Al-Suyuti, Jalal Al-Din, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), Al-Munajj fi Al-Mu'jam, investigation: Ibrahim Bahis Al-Majid, Dar Ibn Hazm, 1st Edition (Beirut / Lebanon: 1415 AH / 1995 AD).
- Al-Suyuti, Jalal Al-Din, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr: T. (911 AH 1505 AD), Nazm Al-Aqyan fi Notable Notables, investigated by: Philip Hitti, the Scientific Library, d. I (Beirut: D. T).
- Al-Shazly, Abdul Qadir bin Muhammad bin Ahmed: T. (935 AH / 1528 AD), Bahjat al-Abidin, translated by Hafez al-Asr Jalal al-Din, library manuscript of Chester Penny in Ireland, under No. (4439 AD).
- Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah: d. (1250 AH / 1834 AD), Al-Badr Al-Tali' in Mahasin after the ninth century, Dar Al-Maarifa, d. I (Beirut: D. T).
- Al-Aidaros, Muhyi Al-Din Abdul Qadir Sheikh Abdullah: T. (1038 AH / 1628 AD), the open light on the news of the tenth century, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition (Beirut: 1405 AH / 1984 AD).
- Al-Ghazi, Najm Al-Din Muhammad bin Muhammad T. (1061 AH / 1650 AD), the moving planets with the eyes of the tenth hundred, achieved by: Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition (Beirut / Lebanon: 1418 AH / 1997 AD).
- Mubarrad Al-Halabi, Yusuf bin Hassan Abdul-Hadi: (909 AH / 1503 AD), the pleasure of the mind from enjoying the peers between the translations of the sheikhs and peers: investigation: Salah al-Din Khalil al-Shaibani, Dar Sader, d. i (Beirut: 1417 AH / 1996 AD).
- Al-Nisaburi, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hassan: T. (261 AH / 874 AD), the correct Musnad, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Arab Heritage Revival House, d. I (Beirut: Dr. T.).
- Al-Harawi, Muhammad ibn Ahmad al-Azhari (370 AH / 980 AD), refining the language, investigated by: Muhammad Awad Mereb, House of Reviving the Arab Heritage, 1st Edition (Beirut: 1421 / 2001 AD).

- Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Roumi: T. (626 AH / 1229 AD), Mujam al-Buldan, Dar Sader, 2nd edition (Beirut - Lebanon: 1415 AH / 1995 AD).
- Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad Amin Mir Salim: d. (1399 AH / 1978 AD), the gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, Dar Al-Ihya and Arab Heritage, d. i (Beirut: 1370 AH / 1951 AD).
- Al-Zarkali: Khair Al-Din Bin Mahmoud: T. (1396 AH / 1976 AD), Al-Alam, Dar Al-Ilm for the Spelling Persons, 5th Edition (d. AD: 1422 AH / 2002 AD).
- Salem, Abdel-Al Makram, Jalal Al-Din Al-Suyuti and its impact on linguistic studies, Al-Resala Foundation, 1st Edition (Beirut: 1429 AH 1989 AD).
- Al-Shami, Yahya, Encyclopedia of Arab and Islamic Cities, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st Edition (Beirut: 1414 AH / 1993 AD).
- Al-Saleh, Sobhi, Hadith Science and its Terminology - Presentation and Study, Dar Al-Ilm for Spelling, 15th Edition (Lebanon: 1405 AH / 1984 AD).
- Al-Tabbaa, Iyad Khaled, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Teacher of Islamic Sciences, Dar Al-Qalam, 1st Edition (Damascus: 1417 AH / 1996 AD).
- Ashour, Said Abdel-Fattah, The Mamluk Era in Egypt and the Levant, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2nd Edition (Cairo: 1396 AH / 1976 AD).
- Ashour, Said Abdel-Fattah, Egyptian Society in the Era of the Mamluk Sultans, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 1st Edition (Cairo: 1412 AH / 1992 AD).
- Al-Fadhli, Abdel-Hadi, Qur'anic Readings: History and Definition, Al-Ghadeer Center, 4th Edition (Beirut - Lebanon: 1430 AH / 2009 AD).
- Annan, Muhammad Abdullah, Historians of Islamic Egypt and its Sources Egyptian History, Al-Khanji Library in partnership with the Egyptian General Authority, d. I (Egypt: 1420 AH / 1999 AD).
- Kahala, Omar Reda, Dictionary of Authors, Al-Resala Foundation, 1st Edition (Beirut: 1414 AH / 1993 AD).
- Al-Kettani, Muhammad Abdul-Hay bin Abdul-Kabir: T. (1382 AH / 1962 AD), Index of Indexes, Proof, Dictionary of Dictionaries, Sheikhs and Series, Investigation: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, 2nd Edition (Beirut: 1402 AH / 1982 AD).